مجلس التعاون

فريق كويتي يجري جراحة لاستئصال ورم باستخدام تقنية جديدة

الكويت/متابعات:
أجرى فريق طبي كويتي بمستشفى زين عملية جراحية لاستئصال ورم حميد لمريض في العقد الرابع من العمر باستخدام تقنية طبية لأول مرة.

وأوضح رئيس قسم الأنف والأذن والحنجرة بمستشفى زين الدكتور خالد العبد الهادي في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية أن التقنية الجديدة عبارة عن استخدام مشرط طبي جديد يسمى(هارمونيك نايف) يعمل على الموجات الصوتية يساعد على إجراء العملية بدقة متناهية إضافة إلى تقليل النزيف المتوقع أثناء العملية.

وقال العبد الهادي: إن الفريق الطبي برئاسة استشاري الأنف والأذن والحنجرة الدكتور منذر العجمي قام باستئصال ورم حميد في الغدة الدرقية لمريض يعاني من ضغط داخل الرقبة وخشونة في الصوت إضافة إلى صعوبة في البلع.

وأضاف الدكتور العبد الهادي أن العملية استغرقت نحو ساعة ونصف ساعة، مشيراً إلى أن العمليات التقليدية بدون استخدام هذه التقنية الجديدة تستغرق نحو ثلاث ساعات تقريبا.

وذكر أن الكويت تتميز في منطقة الخليج بوجود نخبة من الأطباء من ذوي الخبرة في مجال الأنف والأذن والحنجرة، مؤكداً أن استخدام احدث التقنيات الطبية يساعد على تطوير الخدمات الصحية في الكويت واكتساب خبرات جديدة للأطباء الكويتيين.

وأشاد العبد الهادي باهتمام وزارة الصحة وحرص القيادة السياسية في البلاد على الاستمرار في تطوير الخدمات الطبية من خلال توفير احدث التقنيات والأجهزة الطبية المتقدمة.

يذكر أن مستشفى زين قام بإجراء العديد من العمليات الصعبة والمعقدة من خلال استخدام احدث المعدات الطبية المتطورة إضافة إلى استضافته العديد من الخبراء والأخصائيين خلال الفترة الماضية لتحسين جودة الخدمات المتاحة وتبادل الخبرات مع الأطباء العالميين.

اثناء استئصال الورم باستخدام التقنية الجديدة

أضواء

الأهم أن نختار من نقتنع ببرنامجه

إيمان علي البداح

نحن -الكويتيين- نتمتع بفقدان ذاكرة انتقائي (Selective Amnesia) عجيب، فننسى بسرعة ما لا نود تذكره ونحفر في ذاكرتنا ما نتمتع باجتراره، وهذه خدعة نفسية معروفة تندرج تحت أدوات الدفاع عن النفس ولكن الغريب أن تكون "شعبية"، وفي الانتخابات بشكل عام تتجلى هذه الخصوصية بشكل واضح.

اقترب يوم الاقتراع، وترشح للانتخابات أكثر من 20 مرشحة. سينجح بعضهن وستخسر الكثيرات، وهذا أمر طبيعي جداً إذا أخذنا في الاعتبار قصر التجربة النسائية تحديداً وضعف الثقافة الديمقراطية بشكل عام، وغير الطبيعي أن "تتشره" علينا التي لم تنجح لأننا- كنساء- خذلناها ولم نقف بصفها كما حدث في الانتخابات الماضية!

توقع المرشحة "الفزعة" من بنات جنسها لا يختلف شكلا ولا مضمونا عن دعوة التصويت على أساس العائلة أو المذهب أو العرق إن لم يكن أسوأ، وتوقع ذلك إهانة للناخبة كما هو مؤشر خطير للفكر الذي تحمله مثل تلك المرشحات.

اختيار المرشح أو المرشحة التي تستحق التصويت يتطلب من الناخب والناخبة على حد سواء درجة عالية من الموضوعية والتحليل والأهم البحث، فنحن ككويتيين نتمتع بفقدان ذاكرة انتقائي (S-lective Amnesia) عجيب، فننسى بسرعة ما لا نود تذكره ونحفر في ذاكرتنا ما نتمتع باجتراره، وهذه خدعة نفسية معروفة تندرج تحت أدوات الدفاع عن النفس ولكن الغريب أن تكون "شعبية"، وفي الانتخابات بشكل عام تتجلى هذه الخصوصية بشكل واضح.

فننسى من صوّت ضد المرأة واعتبر دخولها إلى الحياة السياسية من الكبائر التي ستجر البلد إلى الفحشاء والمنكر، ونتذكر أنه "صايم ومصلي ويعرف ربه".

نتناسى من دافع عن الحكومة أكثر من وزرائها ونتذكر خطبته الحماسية الأخيرة.

يسقط من ذاكرتنا تاريخ أحدهم الوطني وبرنامجه الواقعي والعملي ونركز على زلة لسان أو خطأ غير مقصود، نمسح القانون والدستور فجأة من وعينا في حين نحافظ ونستذكر "صلة الرحم" والتراث والتقاليد والأعراف لكي نبرر لأنفسنا التشاور والانتخابات الفرعية. كل ذلك فقط لنستبيح لأنفسنا خياراتنا غير السوية التي تنطلق إما من مصالح ضيقة وإما من منطلقات عنصرية بغيضة.

لذا من الضروري الابتعاد عن الذاكرة في تقييم أي كان- رجلا كان أم امرأة- فالذاكرة خداعة، ولابد من البحث والاستطلاع لاستذكار الوقائع التي لا نود مواجهتها، وحتى نحمي أنفسنا من غرائزنا البدائية التي تشكل قراراتنا في حال غياب الوعي والعقل.

الأهم أن نختار من يشاركنا الفكر لا العرق، من يماثلنا الأخلاق لا المشاعر، من يثبت ولاءه لوطنه ودستوره لا لأهله وبني جنسه، ومن نقتنع ببرنامجه وخطته لا من نخاف صراخه أو "شرهته"، وهذا ينطبق عليه وعليها على حد سواء!

عن/ صحيفة "الجريدة" الكويتية

نائب في الشورى السعودي :

"هيئة الأسواق" لها دور كبير في الانهيار الذي خلف ملايين الضحايا من المواطنين

الرياض/متابعات :
قال نائب رئيس مجلس الشورى السعودية الدكتور بندر الحجار: إن المجلس (البرلمان) رفع توصية إلى خادم الحرمين الشريفين ضمن التوصيات التي خرج بها المجلس في فترة سابقة لمعالجة إنهيار سوق المال، لتشكيل لجنة عليا للتحقيق في كارثة الأسهم.

وأضاف النائب " قدم المجلس دراسة عن سوق الأسهم في الدورة الماضية حيث تم تكليف لجنة الشؤون المالية بإعداد تقرير حول السوق المالية نظراً للتراجع الذي حصل في السوق ومحاولة تخفيف آثاره على المواطنين".

وتابع الحجار: "قامت اللجنة بدعوة مسؤولي من وزارة التجارة والصناعة والتخطيط والاقتصاد وهيئة سوق المال، وخرجت بعدة توصيات ومن ضمنها إنشاء لجنة عليا مستقلة عن الأجهزة التنفيذية مهمتها التحقيق في تراجع السوق والتداعيات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها 10 توصيات في نفس المجال وتم رفعها إلى المقام السامي".

جاءت هذه التصريحات بحسب ما ذكرته صحيفة "الرياض" السعودية في عددها الصادر الثلاثاء الماضي، في رد لنائب رئيس المجلس على مداخلة عضو المجلس محمد القويحص على تقرير هيئة السوق المالية الأول (للفترة من 1425 - 1428) الذي انتهى الشورى من مناقشته مؤخراً.

مجلس الشوري السعودي

وطالب القويحص باستدعاء رئيس الهيئة للوقوف على انهيارات سوق الأسهم المستمرة لافتاً إلى أن المجلس طالب بذلك أكثر من مرة ولكن رئيس الهيئة لم يحضر.

وقال: إن هيئة السوق المالية لعبت دوراً كبيراً في أسباب انهيار الأسهم الكارثية - حسب تعبيره - التي خلفت ضحايا من ملايين المواطنين ومع علم الهيئة بانهيار السوق مسبقاً إلا أنها لم تتحرك لإيقاف التضخم والارتفاع الجنوني في عام 2006م، كما ظلت الهيئة صامتة عن محاسبة معاقبة المتلاعبين بالسوق ممن يسمون الهوامير.

وطالب القويحص بتشكيل لجنة عليا للتحقيق في أزمة الأسهم والتي اعتبرها كارثة وطنية ومحاسبة من قام بها.

وأثنى عدد من الأعضاء على توصيات اللجنة المالية على تقرير الهيئة، قائلين إنها شخصت الداء ونجحت في وضع الدواء من حيث تفعيل ما ورد في الفصل العاشر من نظام السوق المالية بخصوص (العقوبات والأحكام الجزائية للمخالفات) بتحديد الأشخاص أو الجهات المتلاعبة في سوق الأسهم ومعاقبتهم في حال ثبوت إدانتهم ومنعم من التعامل في السوق بأي صفة كانت، وما دعت إليه اللجنة في توصية أخرى إلى التأكيد على إنشاء صانع السوق بسوق الأسهم.

وطالب عبد الرحمن العناد عبر توصية إضافية بإيقاف طرح أسهم الشركات الجديدة لعام واحد ليتجاوز السوق انعكاسات الأزمة المالية، واقترح أسامة قباني تنظيم وترخيص مهني للأشخاص الذين يظهرون في وسائل الإعلام كمحللين للسوق.

نقل ملف رؤية الهلال الشرعية المثير إلى المحكمة العليا السعودية

الرياض/متابعات :
أشارت تقارير صحفية إلى قرب انتقال الملف الأكثر جدلاً في المواسم الدينية داخل السعودية،خصوصاً في موسمي رمضان والحج، حيث توشك الجهات المختصة على نقل مسؤولية إثبات الرؤية الشرعية للهلال إلى المحكمة العليا، وذلك بعد أن كانت الهيئة الدائمة بمجلس القضاءالأعلى مسؤولة عن هذا الملف المثير للجدل على مدى سنوات ماضية.

جاء ذلك في تصريحات صحافية أدلى بها وزير العدل الدكتور محمد العيسى.

ويأتي ذلك بعد أن خلفت المحكمة العليا، بحسب الآلية التنفيذية لنظام القضاء الجديد، الهيئة الدائمة التي كانت تعنى بالنظر في بعض الأحكام القضائية، وإصدار ثبوت الأهلة ضمن مهام الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الأعلى.

وأعلن الوزير العيسى، في أعقاب لقاء جمعه بالقضاة المشاركين في الدورة التدريبية لاستطلاع الأهلة التي تنظمها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، عن قرب انتهاء الجدل العلمي بين الفقهاء والفلكيين حول مسألة إثبات رؤية الهلال، وخصوصاً في المواسم الدينية، كرمضان، والحج.

وطبقا للدكتور محمد العيسى، فإن وزارة العدل معنية بـ"ملف الأهلة".

وقال الوزير: إنها تحرص على تقريب وجهات النظر المختلفة حيال هذا الموضوع.

ولا تزال الاجتماعات بين الفلكيين والفقهاء الشرعيين قائمة لناحية تقريب وجهات النظر إزاء ملف الرؤية الشرعية للهلال، ومدى ملاءمة اعتماد الحسابات الفلكية للمساعدة في النظر بهذا الملف.

وأكد وزير العدل على أن نصوص الشريعة لا يمكن أن تتعارض مطلقا مع الحقائق العلمية. وأضاف" وإنْ صار شيء في الظاهر، فهو من الفهم الخاطئ لها، وأن الحقائق العلمية تكشف معاني النصوص، وتجلي مقاصدها، علمها من علمها، وجهلها من جهلها".

وأشار إلى أنه تباحث مع فريق القضاة المشارك في الدورة التدريبية لاستطلاع الأهلة حول العديد من النقاط الأكثر إلحاحاً في الطرح.

أكدت استعدادها لمواجهة انتشار المرض

الإمارات تؤكد خلوها من إنفلونزا الخنازير

دبي/متابعات :
أعلنت الإمارات خلوها من إنفلونزا الخنازير، مشيرة إلى جهوزيتها التامة لمواجهة أي تفشي للمرض، كما أكدت عزمها تطبيق إجراءات على منافذها الحدودية إذ تمثل مطاراتها ممراً لملايين المسافرين سنوياً.

وأعلن وزير الصحة الإماراتي حميد القطامي في مؤتمر صحافي عقد في دبي انه تم تأسيس لجنة تنفيذية وطنية منبثقة عن اللجنة الوطنية لأنفلونزا الطيور بهدف مراقبة تطورات الوضع عن كثب بالتعاون مع منظمة الصحة الدولية، فضلاً عن تشكيل لجنة صحية لنشر الوعي ومتابعة الوضع تقنياً.

وأكد القطامي» أن الإمارات خالية من هذا المرض ... وكذلك المنطقة»، وان البلاد ستطبق التدابير التي نصت عليها إستراتيجيتها الخاصة التي اعتمدتها لمواجهة مخاطر الأمراض في السابق مثل إنفلونزا الطيور.

وذكر الوزير أن الإمارات تتبع تعليمات منظمة الصحة الدولية ولن تتخذ إجراءات أكثر مما تطلبه المنظمة، أي أنها تلتزم بمتطلبات مستوى التحذير الرابع الذي أعلنته المنظمة والتي تتلخص ب»المراقبة والإبلاغ» بحسب مسؤولين في الوزارة شاركوا في المؤتمر الصحافي.

كما شدد الوزير على أن الوضع «مستقر» ولا لزوم للهلع، وان التحركات ستتبلور أكثر اعتبارا من السبت القادم، موعد انعقاد اجتماع خاص بأنفلونزا الخنازير في الدوحة يشارك فيه وزراء الصحة في مجلس التعاون الخليجي، فضلا عن اجتماعات أخرى على المستوى التقني.

من جانبه، قال الأمين العام لهيئة البيئة في أبوظبي وعضو اللجنة التنفيذية ماجد المنصوري في المؤتمر الصحافي: «إننا نطبق التدابير التي وضعناها على مر السنوات الماضية».

وأضاف «نقوم بتحديد نقاط الدخول إلى البلاد... واعتباراً من الأسبوع المقبل سنطبق أنظمة المراقبة والرصد» على أن يشكل اجتماع السبت في الدوحة «شرارة انطلاق».

وزير الصحه الاماراتي حميد القطامي

والمح المنصوري في المؤتمر الصحافي أن أي عمليات رصد على المنافذ الحدودية ستكون عبر تقنيات حديثة ولن يتم التعرض لتنقل الأشخاص.

إلى ذلك، أكد وزير الصحة وجود «كميات كافية» من دواء «تاميفلو» الذي يستخدم لعلاج إنفلونزا الخنازير كما لأنفلونزا الطيور.

وتعتبر الإمارات مقراً إقليمياً للنقل الجوي والبحري، خصوصا من خلال مطار دبي الذي يستخدمه ملايين ركاب الترانزيت سنويا والذي يشكل مركزا لنشاط شركة طيران الإمارات التي تعد اكبر شركة طيران في المنطقة وتنظم رحلات إلى القارات الخمس.

واستخدم مطار دبي أكثر من 37 مليون مسافر في 2008م.

استيراد 140 ألف مركبة مستعملة بقيمة 17.5 مليار ريال في 2008

حظر استيراد موديلات السيارات دون 2004 يرفع الأسعار 25٪ في السعودية

الرياض/متابعات:
تشهد سوق السيارات المستعملة في السعودية حالياً حالةً من عدم الاستقرار واتجاهاً صعودياً للأسعار، مع اقتراب موعد تطبيق حظر استيراد سيارات الركاب العادية والحافلات وشاحنات النقل الخفيف المستوردة على خمس سنوات، فيما لا يزيد عمر شاحنات النقل الثقيل على عشر سنوات خلال شهر يونيو المقبل.

ويقول عاملون في قطاع السيارات المستعملة: إن أسعار السيارات المستعملة ارتفعت منذ صدور القرار قبل عدة أشهر بأكثر من 25%، وسط توقعات بمزيد من الارتفاع بعد تطبيق القرار.

ولم يقف المستثمرون السعوديون في مجال استيراد وبيع السيارات المستعملة مكتوفي الأيدي وبدأوا تحركاً لتوضيح الآثار السلبية المترتبة على تطبيق القرار، وعقدوا اجتماعاً في غرفة الرياض مؤخراً، حيث بحثوا الآثار المترتبة على القرار وما سيلحق بالاستثمارات القائمة في هذا المجال.

واتفق المجتمعون وهم من كبار مستوردي السيارات المستعملة على رفع خطاب إلى العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز لتوضيح آثار القرار على المستهلكين، خاصة أصحاب الدخل المحدود؛ حيث سيؤدي القرار إلى ارتفاع أسعار السيارات بشكل كبير.

وحذّروا من أن القرار سوف يقضي على استثمارات عدد كبير من رجال الأعمال مستوردي السيارات المستعملة، إذ إن عدداً كبيراً منهم لا يستطيعون استيراد الموديلات الجديدة التي لم يمض على تصنيعها خمس سنوات بسبب ارتفاع أسعارها.

يذكر أن عدد السيارات المستعملة التي تم استيرادها إلى المملكة ويزيد عمرها عن خمس سنوات خلال العام الماضي بلغ أكثر من 140 ألف سيارة تجاوزت قيمتها 17.5 مليار ريال. (الدولار يعادل 3.75 ريالات).

وتقول مصلحة الجمارك إن أهم الأسباب الرئيسة لاتخاذها هذا القرار الحد من الآثار البيئية الناتجة عن استخدام السيارات القديمة بسبب ما ينبعث منها من غازات سامة وزيوت ضارة بالبيئة، والتأثيرات السلبية لاستخدام السيارات القديمة على الاقتصاد الوطني.

وقال عضو مجلس غرفة الشرقية ونائب رئيس لجنة النقل البري فهد الشريع إن القرار تسبب في زيادة أسعار السيارات بقرابة 25%، إلى جانب زيادة أسعار قطع الغيار على السيارات.

وتساءل " هل سيارات 2004م وما قبلها من موديلات لا تصلح للاستخدام؟"، وأجاب "إذا كان هناك ما يثبت ذلك فأنا مع القرار"، لكنه حذر في الوقت نفسه من ارتفاع الأسعار من جديد في ظل نقص المعروض وارتفاع الطلب.

وأضاف قائلاً "سنعود إلى مرحلة ارتفاع أسعار السيارات المستعملة من جديد"، مشيراً إلى أن المستهلك هو المتضرر الأول في نهاية المطاف من ارتفاع الأسعار، معرباً عن أمله في إعادة النظر في القرار.

وأشار إلى أن شريحة المواطنين ذوي الدخل المحدود والمتوسط تمثل أكثر من 70% من المواطنين، لذلك فهم المتضررون من ارتفاع الأسعار بالدرجة الأولى، موضحاً أن السيارات الألمانية واليابانية والأمريكية متوسط عمرها الافتراضي يزيد عن 15 سنة.

أما رئيس معارض القادسية في الرياض محمد الحمزة فأوضح أن نسبة الطلب على السيارات التي يبدأ موديلها من 2004م وما قبلها يمثل 30% من حجم الطلب الكلي على السيارات المستعملة، ويجب أن يكون القرار هو لمنع استيراد السيارات التي مضى على صنعها أكثر من 10 سنوات.

وقال: إن القرار يؤثر بالسلب على صالات العرض التي ستعاني من هذا الأمر كثيراً، مبيناً أن النسبة الحالية المعمول بها تؤثر إيجابيًا على وكالات السيارات الجديدة التي تشهد سحبًا أكبر في ظل النظام الحالي لاستيراد السيارات المستعملة، فما بالنا بعد تقليص المدة إلى 5 سنوات من تاريخ الصنع.

وأعرب عن أمله بأن يمتد الحظر إلى السيارات التي يزيد عمرها عن 10 سنوات.

وأشار إلى أن أسعار السيارات الأمريكية المستعملة ارتفعت في أسعارها 20% عما كانت عليه قبل عدة أشهر.

ويقول سالم البوشي أحد مستوردي السيارات الأمريكية المستعملة إن التجار الأمريكيين قابلوا عمليات السحب التي قام بها رجال أعمال سعوديون للسيارات المستعملة التي يزيد عمرها عن 5 سنوات برفع مفاجئ للأسعار.

وضرب مثلاً بإحدى السيارات من موديل 2004م التي تبلغ قيمتها في السوق الأمريكي 11 ألف دولار وتباع للسعوديين بسعر 13 ألف دولار.

واعتبر أن قرار المنع صدر في وقت غير مناسب؛ حيث إن الشركات الأمريكية المصنعة تعاني من شح الإنتاج في ظل الأزمة المالية الحالية، كما أننا لا نستبعد أن يأتي الوقت الذي لا يستطيع فيه أصحاب الدخل المحدود امتلاك سيارة، نتيجة لارتفاع الأسعار في ظل منع الاستيراد للسيارات المستعملة التي يزيد عمرها عن 5 سنوات، وأعرب عن أمله في تدارك الموضوع ورفع نسبة المنع إلى السيارات التي يزيد عمرها عن 10 سنوات على أقل تقدير.

سوق السيارات المستعملة

مسلسل "طاش 16" السعودي ينطلق في مزرعة السدحان

الرياض/متابعات :
انطلقت صباح الأربعاء في مزرعة النجم عبدالله السدحان خارج مدينة الرياض كاميرا المخرج هشام شربتجي لتصوير أحداث الجزء السادس عشر من المسلسل الجماهيري طاش ما طاش، ومن المقرر أن يستمر التصوير هناك لمدة عشرة أيام.

وقد قام المخرج مؤخراً بزيارة مبكرة للمزرعة للتعرف على طبيعة موقع التصوير والذي تم تجهيزه لإنجاز الحلقات والمشاهد المقرر تصويرها هناك.

هذا ووصل النجمان ناصر القصبي وعبدالله السدحان لموقع التصوير كما وصل الماكير عزيز مندي والذي شرع في تجهيز الإكسسوارات والأدوات التي سيستخدمها في رسم شخصيات المسلسل.

وعبر المخرج السوري هشام شربتجي عن سعادته بالاستقبال الجميل الذي وجده من الناس عند وصوله مطار الملك خالد بالرياض.

وقال إن هذه الحفاوة حمّلته مسؤولية أكبر. وأثنى على موقع التصوير، مشيراً إلى إنه جيد كبداية ولم يخف انزعاجه من حرارة الجو الذي قد يعاني منه فريق العمل طوال مدة التصوير في المزرعة خاصة وأن الحر له تأثير على تقنية الكاميرا وعلى الإضاءة.

وعن سيناريو حلقات العمل قال شربتجي: إنه قرأ حتى الآن 23 حلقة وباقي الحلقات في طور الإعداد.

وأبدى إعجابه فيما قرأه حتى الآن مستثنياً بعض الحلقات التي يرى أنها تفتقر إلى التكنيك في السيناريو.

وأضاف "ما شاء الله.. جماعة طاش يعرفون جيداً ماذا يريدون وكيف يوصلون ما يريدون وهم ملتزمون بأخلاق الفنان المسؤول الذي لديه خطوط معتدلة لا يستطيع أن يتجاوزها لأنه ابن المجتمع ويعرف عاداته وتقاليده".

وتحدث شربتجي عن آلية اختيار الممثلين وقال: بأنه ترك هذه المهمة لشركة الهدف المنتجة للعمل " لأني لا أعرف الكثير عن الممثلين السعوديين كما أن طاقم الإنتاج أعرف بمصلحة المسلسل فلا يعقل أن تكون اختياراتهم سيئة وهم الذين استمروا 15 عاماً بنجاح كبير".

النجمان السعوديان ناصر القصبي وعبد الله السدحان

عيادات صحية متأهبة للطوارئ في المطارات السعودية

إنفلونزا الخنازير.. حيث لا خنازير !

الرياض/متابعات :
لم تكن تعلم زوجة ذاك المقيم العربي ذات الأصول الآسيوية، أنها ستقع في - شر أعمالها- حينما مارست ترويج لحوم الخنازير بمدينة الدمام (شرق السعودية) مارس الماضي، إلا أن القدرة الإلهية مكنت السلطات السعودية من القبض عليها وزوجها قبيل الإعلان عن تفشي مرض إنفلونزا الخنازير في الولايات المتحدة الأمريكية منتصف أبريل 2009م. إنفلونزا الخنازير.. حيث لا خنازير في أرجاء السعودية، يأتي ذلك كون السلطات السعودية تمنع بيع لحم الخنزير أو أكله استناداً إلى القانون الإسلامي المطبق في البلاد، والذي يحرم تناول لحم الخنزير والميتة والدم كما جاء في نص قرآني واضح.

وفي خضم انتشار مرض إنفلونزا الخنازير الذي انتقل إلى أسبانيا بفعل أحد العائدين إليها من القارة الأميركية، وقارع أبواب الشرق الأوسط باكتشاف حاله مصابه في إسرائيل، استأنفت السلطات الصحية السعودية حالات التأهب وذلك بتوعية أفرادها عن أعراض المرض وإعادة تهيئة العيادات الصحية المسانده لخدمات المطارات السعودية الدولية".

وفي حديث مع مصادر عليمه في مطار الملك خالد الدولي بالرياض، أكدت المصادر أن " العيادة الصحية المساندة لخدمات المطار، والتي تحتل من الصالة رقم 3 مركزاً لها، ظهرت عليها ملامح التأهب لأي طارئ، وبدأت الحركة ظاهرة حولها، جراء الرحلات المتوقع عودتها من دول أمريكية وأوروبية ربما يحمل أحد ركابها فيروس المرض".

وأضافت المصادر " لا نعلم هل سيخضع جميع الركاب العائدين من أمريكا وأوربا للكشف الطبي في المطار، أم أن وزارة الصحة السعودية سترجئ ذلك لأي حالة قد تظهر لا قدر الله".

"لا خنازير في السعودية، إلا أن الإجراءات الإحترازيه تجاه أنفلونزا الخنازير يجب أن تكون على أعلى معايير الرعاية الصحية، كما نسمع ويقوله المتحدثين على هامش هذا المؤتمر"، ذلك ما عبّر به أحد المشاركين في مؤتمر الصحة والسلامة المهنية الثاني، حيث كان المرض قد انتشر في دول عدّه كالمكسيك والولايات المتحدة الأميركية، كما اقترب ليدق أبواب الشرق الأوسط من خلال اشتباه بعض الإصابات في إسرائيل.

عيادات صحية للطوارى في مطارات السعودية

يُذكر أن الحكومة السعودية كانت أول دولة عربيه نالت عضوية منظمة التجارة العالمية، ووضعت حينها شرطٍ يقضي بعدم دخول لحم الخنزير والكحول والمواد المحرمة قانونياً لديها، لتصبح بذلك الحكومة السعودية أول دولة تمنع دخول لحم الخنزير والكحول ونحو 65 سعلة شرعية أو سلع أخرى لأسباب فنية مثل الإطارات المعاد تصنيعها.

إلى ذلك، أعلن مسؤول في منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) أن المنظمة سترسل فريقاً من الخبراء إلى المكسيك للمساعدة في احتواء فيروس إنفلونزا الخنازير.

وقال جوزف دومينيك كبير الأطباء البيطريين في المنظمة: "فريقنا سيكون فريقاً مشتركاً من الفاو والمنظمة العالمية للصحة الحيوانية، وستنضم إليه خبيرة في الأوبئة من أتلانتا (الولايات المتحدة)، وسيعمل ميدانيا مع خبراء منظمة الصحة العالمية".

وأوضح المسؤول أن الفريق سيغادر، ونظراً إلى فرق التوقيت سيصل إلى المكسيك.

وأضاف دومينيك "يتم حالياً إجراء تحقيقات عدة وننتظر سريعاً معلومات إضافية"، مشدداً على أن "لا خطر حتى ألان" للإصابة بالمرض عبر استهلاك لحم الخنزير.

وكانت منظمة الفاو قالت مساء الاثنين الماضي، "حتى ألان، يبدو أن فيروس الأنفلونزا ينتقل بين البشر ولا شيء يدل إلى ألان على أن الفيروس الجديد انتقل مباشرة من الخنازير إلى الانسان"، لافتة إلى أن "تحاليل إضافية سيتم إجراؤها".

وأضافت "لا دليل على أن السلسلة الغذائية مهددة. حتى ألان، هناك أزمة إنسانية لا حيوانية، ولكن علينا أن نكون يقظين ومستعدين".

بدوره، حض الرئيس الأميركي باراك اوباما الكونغرس على تخصيص 1,5 مليار دولار لتعزيز قدرات الولايات المتحدة على مواجهة انتشار أوسع لفيروس إنفلونزا الخنازير، وفق ما أعلن البيت الأبيض.

وقال اوباما في رسالة موجهة إلى الكونغرس تلاها المتحدث باسم البيت الأبيض روبرت غيبس "اطلب من الكونغرس على سبيل الاحتياط أن يدرج في الطلب الذي قدمته مطلع الشهر لإضافة مبالغ إلى موازنة 2009م، مبلغا وقدره 1,5 مليار دولار لتحسين قدرات بلدنا على مواجهة انتشار محتمل المرض".

وتواصلت التعبئة في الولايات المتحدة الثلاثاء لمواجهة مرض إنفلونزا الخنازير الذي أصاب رسمياً نحو ستين شخصاً وتسبب في نقل عدد كبير من المرضى إلى المستشفيات.